

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم العلوم النفسية والتربوية

التفكير الخرافي لدى طلبة كلية التربية

بحث تقدمت به الطالبة نورس مهدي حسين الى كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في قسم العلوم التربوية والنفسية

بأشراف

الاستاذة عذراء خالد عبد الامير

2018م

((مستخلص البحث))

يهدف البحث الحالي التعرف على .:

- 1-مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة كلية التربية.
- 2-دلالة الفرق في التفكير الخرافي لدى طلبة كلية التربية على وفق المتغيرات (النوع-ذكورر- إناث).
- 3-دلالة الفروق في التفكير الخرافي لدى طلبة كلية التربية على وفق التخصص(لمي-إنساني).

وبعدما أستكملنا تبني أداة البحث ثم تطبيقه على عينة البحث المؤلفة من(100)طالب وطالبة من كلية التربية وللتخصص(العلمي - الانساني) والنوع (ذكور - إناث) للدراسة الصباحية للعام الدراسي(2018-2017) وقد تم اختيارهم بطريقة العشوائية.

ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة على الاتي:

اولاً/تبني مقياس التفكير الخرافي.

ثانياً/استخدام(المنهج الوصفي)لكشف عن التفكير الخرافي.

اذ يتكون المقياس من (21)فقرة ،يعد التحقيق من الخصائص السايكومترية ولما للمقياس من صدق وثبات اذ بلغ معامل الثبات بطريقة ،-اعادة اختيار (0,78).

وقد استعين بالحقة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في معالجة البيانات وقد توصل

البحث الى النتائج التالية:

- 1-ان طلبة الجامعة لديهم تفكير خرافي.
- 2-التفكير الخرافي لدى(ذكورر-اناث) متساوي .
- 3-ان طلبة التخصص(العلمي-إنساني)يمثلون كونهم نسبة متوازية في التفكير الخرافي.

الفصل الاول

مشكلة البحث

يعد التفكير جزء كبير في حياة الفرد والتقدم والتطور العلمي يؤثر على عملية التفكير وحل المشكلات وتكوين المفاهيم. (دايفيدون، 1983:383)

وهناك فروق بين طريقة تفكيرهم ولما يستخدمونه من عدد معين من الافكار في ان واحد فالتفكير الخرافي يحذف تفكير الانسان عن التفكير المنطقي والاستدلال الصائب والاحكام الصحيحة لذلك ان البداية الحقيقية لكل خرافة كما يرى. (الخضور، 1999:36).

ان مفهوم الامراض ومسبباتها حيث يتصور الناس عن بعض الامراض ومظاهر الحياة مثل النجاح والفشل انطلقت من معتقدات وهذه الافكار والمعتقدات موجودة في المجتمع وهذا الافكار والمعتقدات تهدد حياة الانسان. (محمد الجواهري، 1978:63)

مما لاشك فيه ان لكل فرد اسلوب خاص في التفكير يختلف عن غيره يتأثر بمستواه التعليمي وقدراته والبيئة المحيطة به وتظهر بين قمم من الناس لكثير من الافكار غير التطبيقية والمعتقدات اللاعقلانية التي تبعديس الفرد عن العقل والمنطق والاحكام الصحيحة وللجوء الى اساليب ووسائل مثل التنجيم وقراءة الفنجان والكشف عن اسرار الغيب و التفائل والشتائم وهذا ما يطلق عليه التفكير الخرافي وقد ييلجئ اليها الفرد لتغيير بعض المواقف عندما لا يجد اسلوب اخر افضل منها. (عبد الرحمن عيسوي، 1983:13)

وتعد الجامعة المؤسسة التعليمية الاكثرص فاعلية وتأثيراً في حياة المجتمع وتسهم في رقي

الفكر ن

وتطور سوتقديم العلم وتنمية القيم الانسانية وتسهم ايجابياً في الدراسة وحل مشكلات المجتمع وتوفير الكمعلومات ،لذلك فهي معقلاً للفكر الانساني في ارقى مستوياته ومصدراً لانتماء اهم طاقات المجتمع الفعلية .الجامعة هم اغنى واهم ثروة فقي حياة المفجتمع ومن خلال

المؤسسات التعليمية يمضكن اعداد جيل واعٍ بالمسؤوليات التي تقع على عاتقه.(عبد الحسن،2010:14)

وتعتمد مشكلتو البحث الحالي بالاجابة عن التساؤلات الاتية:

- مدى امتلاك ة الجامعة التفكير الخرافي وهل هناك تفاوت بين الذكور والاناث في مستوى هذا التفكير.

الأهمية البحث

يعد موضوع التفكير الخرافي **superitinking** من المواضيع ذات البعد التربوي الهام ويتبع اهميه كونه من الاهداف التي تسعى العملية التربوية الى تحقيقها لدى الطلبة، فتفكير ذو مساس مباشر بحياة الافراد والمجتمعات حيث يسهم في مساعدة الفرد على التكيف ويعمل ايضاً على بقاء المجتمعات ونموها والتفكيرلي بنشاط الذي تنفرد به الكائنات البشرية عن بقية الكائنات فهو يمثل سلوك معقد يمكن للإنسان التعامل وبالسيطرة على المتغيرات والمواقف المختلفة، مثل حل المشكلات واكتشافها واتخاذ القرار.(الزغول،2005:273)

والتفكير الخرافي من وجهة نظر علماء ابلنفس والاجتماع حيث ترى مدرسة التحليل النفسي ان الخرافة هي جزء من التكوين النفسي للإنسان وترى ايضا ان الاصل الاول لكثير من الخرافات(بما يعود الى وجود شخصيات مريضة لديهم استعداد الختلط بين الواقع والحلم وقد ركزت مدرتسة التحليل النفسي حول اللاشعور في رؤية الانسان وساهمت في كشف اسباب التفكير الخرافي .(عبد المحسن صالح،1979:39)

وقد ذكر ان انتشار واستمرار الخرافة بين الناس هو ان الناس عندما يروون ظاهرة غريبة او غير مألوفة لديهم ولا يجدون له تحليلاً منطقياً او تفسيراً علمياً (عزيز العلي، 1987:17) ويمكن القول ان بداية الخرافة تعود الى وجود الانسان على الارض ومحاولة فهم ما يدور حوله وتفسير تلك الاحداث والمواقف .ان اهم ما يميز الخرافة هو بعدها عن العلم والواقعية والمنطق السليم والسعي لا رضاء الاهواء وكذلك نجد ان هنالك عدة اسباب ساعدت على نشوء واستمرار التفكير الخرافي ،ومن الاسباب هو الاصل التاريخي للخرافة لذلك ان التفكير

الخرافي يعد مرحلة هامة من مراحل تطور التفكير الانساني مما جعله غير قادر على السيطرة على بيئته بالاضافة الى ما حصل بأسلوبه العلمي.(نجيب واسكندر وسنري قام 19:1962،

2

ويرون ان العامل هو ارتباط الخرافة بالاديان لدى مختلف الشعوب وذلك باعتبار ان كلا من الخرافة والدين تشتمل فيها محاولة تفسير ظواهر الكون المختلفة، ان لم يكن الانسان قد بلغ بعد من المعرفة العلمية ما يمكنه من تفسيرها كما ان ربط الخرافة بالدين سواء كان ذلك ربطاً اصيلاً او افتراضياً مع الزمن يكسبها قوة لدفع الافراد الى قبولها .
(بدران وسلوى ،19:1979)

ويرى ان الخرافة تكمن وظيفتها في تفسير الظواهر الغامضة والسيطرة عليها ويؤدي ذلك بالشعوب الى الامان والاطمئنان عنددما يؤمنون بهذه الافكار والاعتقادات التي لاتشير الى اي شيء عقلي ولا تخضع لاي مفهوم علمي سواء من حيث النظرية او تطبيقها على ذلك حيث تكون للعقلية الخرافية دور بارز في تفسير الاهداف وتحاول تحقيق اهداف الفرد والمجتمع بأساليب بعيدة عن العلم والمنطق.(عيسوي،16:1983)

وان اهم اسباب استمرار التفكير الخرافي في اتجاه العقل البشري الى التعميم الراجع بحيث تؤمن بفاعلية السحر والخرافة وان النجاح يتحقق بالصدفة.(زكريا،54:1987)
وقد اشارت العديد من الدراسات الى ان هنالك ثباتاً في نتائجها حيث ظهر ان هناك دراسات اتفقت على ان ليس هناك ثباتاً وفروقاً في التفكير الخرافي لدى كل من الذكور والاناث مثل دراسة (علي،2000) ودراسة (عيسوي،1983) ودراسة (سمهان، 1996) وكذلك ان هنالك فروقا في مستوى نمط التفكير الخرافي في حيث افترضت دراسة(ثوم-م راندال و مارسيل ديزر ويرسن.1980) لقياس الاعتمادية فوق الطبيعي والفروق بين الجنسين ومركز السيطرة،

ان الناس يميلون الى قبول بعض الممارسات السحرية ويرفضون ممارسات اخرى وقد تكونت العينة من(740) مفحوصاً وقد توصلت الدراسة الى ان هناك داله اكثر لما فوق الطبيعي عند الذكور وقد بينت وقد بينت دراسة(عبيوي،1931)التي استهدفت التعرف على مدى انتشار التفكير الخرافي لا سباب اختلف مضمونها وظهرت ان الاثار للجنسين في الافكار الخرافية وان طلبة الجامعة اقل خرافة ممن لم يصلوا الى مستوى الدراسة الجامعية.(عيسوي 1983:84)

دراسة (كسر،1998)فقد هدفت الى دراسة علاقة التفكير لالخرافي ببعض المتغيرات الشخصية لدى طلبة المدرسة الثانوية الفنية في مصر واجريت الدراسة على عينة تألفت من (728) طالب ووطالبة ،فقد توصلت الى وجود فروق دالة احصائياً تعزى لنوع التعليم ولصالح الفرع التجاري ولم تظهر الدراسة فروقا ذات دلالة احصائية تعزى كنوع الجنس وقام (الموسوي،2002)بدراسة هدفت الى معرفة انماط السلوك الخرافي لدى طلبة الكويتيين في مرحلة الدراسة الجامعية من حيث شيوعها واسبابها وعواملها أجريت الدراسة على (953)طالب وطالبة من جامعة الكويت واشارت النتائج الى ان ثلثي عينة الدراسة أفادوا بوجود السلوكيات الخرافية في الوسط الطلابي ووفق الترتيب الثاني :اعمال السحر وقراءة الكف والابراج وقراءة الطالع وبينت الدراسة ان اسباب انماط السلوك الخرافي تعزى الى سوء فهم الدين وتقليد الاخرين وأظهرت الدراسة ان (25%)من العينة لديهم الاستعداد لممارسة الخرافات كما ان (4-7%)يمارسون بعضها بالفعل وان ما يتراوح بين(58%)الى (73%)من افراد العينة يدركون الاثار السلبية للسلوك الخرافي.

وفي السعودية قام (موسى،2002)بدراسة الفروق في المعتقدات في السحر وفقاً لمتغيرات التخصص الاكاديمي والجنس والخلفية الثقافية ومستوى تعليم الوالدين لدى الشباب السعودي، وبلغت عينة الدراسة (196)من طلبة كلية التربية بجامعة ملك فيصل توصلت الدراسة الى وجود فرووق ذات دلالة احصائية في المعتقدات في السحر لدى افراد العينة تعزى الى متغيرات الدراسة.

وفي روسيا اجري (سينكر،2005)دراسة هدفت الى الكشف عن الخرافات المنتشرة لدى طلبة الكليات الجامعية وتكونت عينة الدراسة من (132) طالب وطالبة من تخصصات التاريخ والرياضيات والفيزياء وبينت الدراسة انتشارا واسعا للخرافات المتعلقة بالامتحانات كربط خيطين من لونين مختلفين حول المعصم الايسر يضمن النجاح في الامتحان.(القضاة،2013،868:869)

الاهداف البحث

يهدف البحث الحالي للتعرف على ما يلي :

- 1-مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة كلية التربية.
- 2-هل توجد فروق ذوو دلالة احصائية في التفكير الخرافي لدى طلبة كلية التربية على وفق الجنس(ذكور-اناث).
- 3-هل توجد فروق ذوو دلالة احصائية في التفكير الخرافي لدى طلبة كلية التربية على وفق التخصص (علمي- الانساني).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي على طلبة كلية التربية للدراسة الصباحية من كلا الجنسين (ذكور-اناث)وللتخصص (العلمي -الانساني) وللعام الدراسي 2017-2018

تحديد مصطلحات

اولاً/التفكير هو عملية يمارس بها الذكاء نشاطه اعتماداً على الخبرة من اجل الوصول الى هدف (Debono 1980699)

ثانياً/التفكير الخرافي عرف كلاتي:

- 1-يونك1960:انها اعتقاد راسخ في القوى فوق الطبيعية وفي الاجراءات السحرية المتحررة التفكير الخيالي والتي اصبحت مقبولة اجتماعياً.(يونك،1996:14)
- 2-كوستا1985:المعالجة العقلية للمدخلات الحية وبذلك تتشكل الافكار وبالتالي قيام الفرد من خلال المعالجة من ادراك والحكم عليها.(كوستا،1998:65)

8

- 3- علي 2000:نمط بدائي يجري على وفق الطبقة الاجتماعية وعلى وفق عمليات فكرية خرافية وينطوي هذا النمط على نقص او تشوه في المعلومات التي تمثل الحقائق المثبتة.(علي،2000:16)
- 4-العتابي2004:هو ذلك التفكير الذي يقوم على انكار العلم ورفض لمناهجه ويقوم على تفسير الظواهر تفسيراً غير علمي لا يستدل منه الى حقائق موجودة في الطبيعة والافتراض بوجود صحة بين الاشياء والاهداف نستند الى الخيال و اطلاق الاحكام على الاشياء نهائياً بدون الرجوع عن هذه الاحكام.(العتابي،2004:19)

اما التعريف الاجرائي /فأنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات المقياس المعد لهذه الدراسة .

أولاً: التفكير Thinking

من اهم واعقد العمليات العقلية التي يمارسها الانسان لحل المشكلات التي تواجهه في الحياة وللتفكير اهمية بالغة في حياة البشر فهو ما يميزه عن سائر المخلوقات وهو مهم لتقدم الحضارة وبفضلة اكتشاف الإنسان اسرار الكون. ان مسألة كون التفكير معقد يعود الى انه يتكون من مكونات رئيسية وهي عمليات معرفية معقدة مثل حل المشكلات. معرفة خاصة بمحتوى المادة استعدادات وعوامل معرفية خاصة بمحتوى المادة وعوامل شخصية ذات اتجاهات وميول. (حيروان، 2003:45)

ويمكن تصنيف التفكير من حيث فاعليته الى نوعين، تفكير فعال : هو التفكير الذي يتحقق فيه شرطان:

1- يتبع فيه اساليب ومنهجية سليمة بشكل معقول.

2- يستخدم فيه افضل المعلومات المتوفرة من حيث دقتها.

اما التفكير غير الفعال فهو التفكير الذي لا يتبع منهجية دقيقة يتبنى اقتراحات باطلة وحجج غير متصلة بالواقع واستنتاجات غير مبررة ويهتم بالتفكير الخيالي والخلافي. (حيروان، 2002:48)

ويهدف التفكير العلمي الى فهم الظواهر وتفسيرها والوقوف على المسببات ويعتمد على الادلة و البراهين المصحوبة بالتجريب ويهدف الى حل المشكلات ومعالجة المواقف. (العتابي، 2004:19)

وقد ركز الاتجاه المعرفي على البنية المعرفية لدى الفرد وكيفية اكتسابها مركز اعلى دور البيئة والمحيط في ذلك وينطلق هذا الاتجاه من افتراض ان الفرد نشط اذا مارس الخيرات ويعيد تنظيم ما لديه من معلومات وترتيبها في نسق اخر مختلف عما كانت عليه من قبل.

10

(قطامي، 1990:18)

ثانياً: التفكير الخرافي *superstlontinking*

التفكير الخرافي يقوم بتفسير الموقف بطريقة غير علمية ويختصر وجودها في خياله الخاص، به وان ظاهرة التفكير ظاهرة معقدة ترجع الى عصور قديمة. (زكريا، 1988:55) وهناك معانٍ عدة للخرافة منها اعتقادات بعض الافعال او بعض الالفاظ او بعض الاعداد تجلب السعادة او الشقاء وان اطلاق كل اعتقاد باطل وضعيف يكون مبالغ فيه. (صليبا، 1971:52)

وان اهم ما نصف به الخرافة الافكار المختلفة التي تتعلق بأسباب الاشياء وعللها، فانكسار امراء مثلا بسبب سوء خط والسير تحت السلم يشب في كارثه ورؤية نجم من نجوم يحقق امانى، يستخدمون عادة هذه الاعتقادات بدلاً من التفكير. (شائر، 1961:102)

والخرافة تميل الى تفسير الاحداث والمواقف بغير موضوعية والتزود الى نسب علاقات معينة وحوادث وقعت في زمن معين وربط بين تلك الاحداث ومحاولة ايجاد علاقة وهمية بينهما. والخرافة موجودة في ارقى المجتمعات والدليل ظهور اعرف حظك اليوم وقراءة الطالع وانتشار التغيرات التي تتحمل معاني خرافية وغالباً ما يكون الشعور بالعجز هو العامل الاساسي في ظهور الخرافات فيلجأ الافراد الى تعليل الاحداث الى قوى غيبية وان التخلص من هذه المشاكل وحلها حلاً وهمياً بدلاً من ان يجد حلاً واقعياً. (صالح، 1996:56)

النظريات التي فسرت التفكير الخرافي

تعددت وجهات النظر التي فسرت التفكير الخرافي ومنها مدرسة التحليل النفسي حيث يرى اصحاب هذه المدرسة ان معظم الافكار العقلانية يبيثها الاباء اثناء الطفولة المبكرة للفرد

بسبب تعلقه بالديّة وتنضج شروطه ومنطقيته قبل ان تتمكن الافكار الاكثر عقلانية من تثبيت اقدامها ويرى (فرويد) ان التفكير يحدث عندما لا نجد طرف لا شباع حاجتنا البيولوجية

11

اي حالة واقعية والتفكير هو الوسيلة لتحقيق من الصورة ومع هذا فان معظم الافكار كما اوضح (الفرويديون الجدد) تقويم الثقافة العامة للفرد، يتعثرها بصيغة خاصة وسائل الاعلام من هذه الثقافة وان هذه الافكار تؤدي الى الانهزامية والعصاب.(الطيب،1994:336)

وقد يعتمد الفرد على اليات او وسائل دفاعية كالتسقيط مثلاً للتفيس عن هذه الافكار او المشاعر وميز الفرويديين نوعين من الخرافات الاولى الخرافات التي يأخذها من مجتمعه الذي يعيش فيه.(الطار،2004:5)

اما كادل يوتك فقد ذهب بعيد عن الاتجاه السائد للعلم فقد بحث في اعماق الخرافات والاديان القديمة وعلم التنجيم ورفض يونك ان يوضع حداً فاصلاً بين المعتقدات الصحيحة وهو يرى ان الخرافة تقوم بوظائف معينة في حياة الفرد اليومية ويرى ان هناك ثلاثة مصادر للإيمان بالأشباح ورؤية الارواح والاحلام والحالات المرضية وتفسيرها على اساس مفهوم العقد المستقلة وظيفياً الا ان الانسان يخرجها الى الخارج كقوى مستقلة عنه.(العتابي،2004:54)

ويحوي اللاشعور الجمعي تراثاً من الامكانيات الموروثة للفكر والتخيل البشري وهو نتاج خيرات وهدى وتحتوي هذه الصور الاولى على الافكار وللتفكير نماذجه الاصلية هي نماذج اتجاه الفكر القديم للأفكار الخرافية.(عبد الواحد،2008:85)

اما من وجهة نظر المدرسة السلوكية فترى ان التفكير متعلم وان نمط التفكير يتم تطويره من خلال الاشرطان التي يواجهها الفرد في البيئة المحلية ويتأثر بها.(قطامي،1988:173) وقد اشار سكندر الى نوع من التعليم غير المخطط له من خلال التقدير العارض باسم السلوك الخرافي وان الكثير من معتقدات الانسان قد تكون متوقعة على مثل هذا التعلم الخرافي ان تمثل هذه الخرافات يتم تعلمها بالدرجة الاولى فضلاً عن الناس الاخرين اكثر ما تميز عن طريق الصدفة.(عاقل،1988:281)

ثالثاً: الدراسات السابقة للتفكير الخرافي

حسب اطلاع الباحثة هناك دراسة سابقة للتفكير الخرافي منها دراسة محلية بعنوان (التفكير الخرافي وعلاقته باساليب العزو السبب لدى طلبة الجامعة).
هو فن الدراسة الى التعرف على مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة الجامعة والتعرف على دلالة العزوف في مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة الجامعة تبعاً لنوع الجنس(ذكورر -اناث) التخصص العلمي(علمي_ الانساني) وان ابرز نتائج هذه الدراسة :
1-ان طلبة الجامعة بعينين عن التفكير الخرافي.
2-لاتوجد فرروق دلالة احصائياً حسب ممتغيرات التخصص (العلمي والانساني) والجنس(ذكورر -اناث).(عبد الحسن،2010: 95-97).

الفصل الثالث

اولاً: منهجية البحث

تم اتباع منهج البحث الوصفي كونه الامنهج الملائم لتحقيق أهداف البحث.

ثانياً:مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث بطلبة كلية التربية(الدراسة الصباحية) من كلا الجنسين (ذكور- اناث)للتخصص العلمي(العلمي- الانساني) وللعام الدراسي (2017-2018) والبالغ عددهم (4378)طالب وطالبة موزعين على الاقسام

ثالثاً : عينة البحث

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وبلغت (100)طالب وطالبة.

رابعاً :أداة البحث

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة تم تبني فقرات مقياس التفكير الخرافي(عبد الحسن،2010)تتكون فقرات المقياس من خمس بدائل هي(ينطبق كثيراً، ينطبق عليه غالباً، ينطبق عليه احياناً، لا ينطبق عليه ،لا ينطبق عليه كثيراً).

خامساً: الخصائص السايكومترية

1- صدق المقياس: تم التحقق من هدف المقياس (الهدف الظاهري) وذلك بعرضة على مجموعه من الخبراء والذين اتفقوا على صلاحية فقرات المقياس ويقصد بالصدق ان فقرات المقياس تقيس ما وضعت لأجله. (AnAstasi61978:95)

2- ثبات المقياس

ويعرف الثبات بانه تنسيق فقرات المقياس وعدم تناقضه مع نفسه ويزودنا بنتائج عن سلوك الفرد. (Ebel,RL,1972:19).

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معادلة يرسون بإعادة الاختبار حين بلغ معامل الثبات (0,87) وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (62) طالب وطالبة من كلية التربية (علمي- انساني).

سادساً: المقياس ببصيغة النهائية

تم تطبيق المقياس بالبصيغة النهائية حيث تألفت من (21) فقرة وبخمس بدائل حيث ان اعلى درجة ممكنة ان يحصل عليها الطالب (105) واقل درجة (21) بمتوسط نظري (63) درجة حيث طبق المقياس بتاريخ (12/21) واستمر الى (12/23).

الفصل الرابع

الهدف الاول: هو الكشف عن التفكير الخرافي لدى طلبة كلية التربية.

لأجل تحقيق هذا الهدف طبقة الباحثة مقياس التفكير الخرافي على افراد عينة البحث البالغة(100)طالب وطالبة وتمت المعالجة البيانية الواردة في البحث احصائياً بأستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الخرافية (spss)اذ تم ادخال البيانات الى الحاسبة ومن ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات افراد العينة على المقياس المستعمل كأداة للبحث وتبين ان المتوسط الحسابي(76،79)درجة بأنحراف معياري بلغ قدرة (53،10)درجة وعند مقارنة المتوسط المحقق مع المتوسط النظري للمقياس البالغ (63)درجة وبأستعمال الاختبار الثاني لعينة واحدة أظهرت النتائج ان هناك فروقاً دلالة احصائية اذ كانت القيمة الثانية الجدولية البالغة (1،96) عند مستوى دلالة ()درجة ودرجة حرية(99)درجة

يرجع هذا الى قلت الوعي الثقافي والاجتماعي لدى الطلبة وتقارب وجهات النظر للمواقف التي تواجههم.

الهدف الثاني: معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكير الخرافي لدى طلبة كلية التربية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

لتحقيق هذا الهدف ولايجاد الفروق تمت معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين فأظهرت نتائج المعالجة الاحصائية عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الدرجات من الذكور ومتوسط درجات الاناث في التفكير الخرافي اذ كانت القيمة الثائية المحو به تساوي (0,437) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى الدلالة (0,05) درجة ودرجة الحرية (99) درجة.

نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين الذكور والاناث في التفكير الخرافي لدى طلبة كلية التربية.

يرجع السبب الى ان ثقة الطالب(ذكور-اناث)بطريقة تفكيره الخاطئة هو ناتج عن التنشئة الاجتماعية التي تحيط بكليهما.

الهدف الثالث: معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكير الخرافي لدى طلبة كلية التربية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي(علمي-انساني) لتحقيق هذا الهدف ولايجاد الفروق يجب معالجة البيانات الاحصائية باستعمال المتار الثاني لعينتين مستقلتين فأظهرت نتائج المعالجة الاحصائية عدم وجود فروق ذات داله احصائية كتب متوسط الدرجات لتخصص العلمي و متوسط درجات التخصص الانساني على مقياس التفكير الخرافي اذ كانت القيمة الثائية تساوي (5,733) وهي اقل من الجدولية البالغة (1,96) درجة عند مستوى دلالة (0,05) درجة الحرية(99)يوضح ذلك جدول رقم(5)

يرجع السبب في ذلك ان كلاً من طلبة التخصص العلمي والانساني لم يحدث فارقاً في التميز بوجود التفكير الخرافي سبب الايمان بنفس الوقائع المحيطة بهم ونجاح تلك الايمانات عن طريق الصدفة وتكون صف الايمانات خالية من المنطق السليم والاعتماد على الظن والاحتماليه

الاستنتاجات

نستنتج من خلال البحث ان طلبة كلية التربية لديهم تفكير خرافي وذلك بتمتع الذكور والاناث بالتفكير الخرافي الانية التخصص لم تجد فرق واضح يميز بينهم على مستوى العلمي والانساني

المقترحات

- 1-اجراء دراسة مماثلة على عينة مختلفة مثل أساتذة الجامعة.
- 2-اجراء دراسة بين التفكير الخرافي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل التحصيل الدراسي او اتخاذ القرار.

التوصيات

- 1-ظرورة حث ودعم طلبة الجامعة الى التفكير العلمي من خلال الندوات العلمية لمالهل اهمية بالغة في تحسين التفكير.
- 2-ظرورة تهيئة ظروف تعليمية واقعية وغنية بالمعرفة لتنمية قدرات التفكير.

المصادر

العربية والأجنبية

-القرآن الكريم

-دا فيروق، 1983:383.ترجمة الطواب، سيد ابو حطب، مدخل علم النفس، دار ماتجر وهلل لندن.

-الخضور، 1999:36.المنفق العربي والعولمة.

-عبد الرحمن عيسوي، 1983:13.سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمي، دار نشاة المعارف، الاسكندرية، مصر.

-الزغول، 2005:273.مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.

-عبد المحسن صالح، 1979:39.سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الاداب الكويت.

-نجيب واسكندر ورشدي فاهم، 1962:19.التفكير الخرافي، بحث تجريبي، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.

-يورات وسلوى 1979:19.دار سات في العقلية العربية الخرافية، دار الحقيقة، بيروت، لبنان.

- عيسوي، 1983:16. سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمي، دار نشأة المعارف، الاسكندرية، مصر.

- زكريا، 1987:54؟ التفكير العلمي، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت.

- العتابي، 2004:19. انماط التفكير وعلاقتها بالابعاد الانسانية للشخصية لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية.

- حيروان، 2002:48. تعليم التفكير، المفاهيم وتطبيقاتها، دار الطباعة والنشر، عمان، الاردن.

18

- قطامي، 1990:18. تفكير الاطفال وتطوره وطرق تعليمه، المكتبة الاهلية للنشر، عمان، الاردن.

- زكريا، 1988:55. التفكير العلمي، مبادئ القياس ودار النشر، عمان، الاردن.

- صليبيا، 1971:52، علم النفس العام القوى النفسية العارفة والقوى العاملة، دار النشر، حلب، سوريا.

- ثائر، 1961:102. التفكير المنطقي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

- العطار، 2004:5. التفكير الخرافي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.

- عبد الواحد 2008:85. المضامين النفسية للاساطير في اداب بلاد الرافدين، كلية الاداب، جامعة بغداد.

- عاقل، 1988:281. قاموس العلوم السلوكية، دار الراقد العربي، بيروت، لبنان.

- القضاة محمد امين حامد، 2013:868، 869. درجة التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤنة في المملكة الاردنية، وعلاقة بعض المتغيرات، عمان، الاردن.

- الطيب، 1994:336. مبادئ الصحة النفسية دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.

- علي 2000:16. سمات الشخصية لذوي التفكير الخرافي، كلية الاداب، جامعة بغداد.

-Anastasi, 1978:95. Psychological testing, New York, Macmillan.

-Costa, A., 1985:65. A glossary of thinking skills, Developing Minds, A resource book for teaching thinking, New York, McGraw-Hill.

-DeBono, 1980:55. The CoRT thinking program, Chicago.

-Ebel, R.L., 1972:19. Essentials of education measurement, New York, U.S.A.